

المحاضرة السابعة التذكير والتأنيث

أوزان الألف المقصورة والممدودة

محاور المحاضرة:

1/ علامة التأنيث الألف المقصورة وأوزانها:

2/ علامة التأنيث الألف الممدودة وأوزانها:

تقديم المحاضرة

1 علامة التأنيث الألف: وقد ذكرها ابن مالك في شطر البيت الأول من نظم أفيته

الشهيرة بقوله: (علامة التأنيث تاء أو ألف) ، وفي البيت السادس يبين أن هذه الألف قسمان، المقصورة والممدودة، وقد أكد على خاصية مفادها أن ألف التأنيث سواء الممدودة أو المقصورة تبقى ثابتة حتى بعد الإضافة، وقد مثل على هذه الخاصة بقوله:

وأَلْفُ التَّأْنِيْثِ ذَاتُ قَصْرٍ وَذَاتُ مَدٌّ تَحْوُ أُنْثَى الْغَرِّ

فالألف تبقى ثابتة في لفظة (الانثى)، حتى بعد إضافتها إلى كلمة (الغرّ)، والغرّ هو جمع أغر، وهو الفرس الأبيض في جبهته بياض، ونحوه أنثى الخيل وغيرها. ومن ثمة يستهل ذكر الأوزان المشهورة في الألف المقصورة والممدودة مرة بضرب أمثلة عليها، ومرة أخرى بالتصريح بها علنا.

1.2.1 أوزان الألف المقصورة: يقول ابن مالك في نظمه الشهير عن أوزان ألف التأنيث

المقصورة :

وَالاَسْتِهْارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى يُبَدِّيْهُ وَزْنُ (اُرْبَى وَالْطُّولَى)
وَمَرَطَى وَوَزْنُ فَعْلَى جَمْعَا اوْ مَصْدَرَا اوْ صِفَةً كَشْبَعَى
وَكَحْبَارَى سُمَّهَى سِبَطْرَى ذِكْرَى وَحِثْيَى مَعَ الْكُفَرَى
كَذَالَكَ خُلَّيْطَى مَعَ الشُّقَارَى وَاعْزُرْ لِغَيْرِهِ اسْتِنْدَارَا

وهذه الأوزان نجمل تفاصيلها للقارئ في الجدول الآتي، بحيث سنقف عند كل وزن ونعطي نظيره تارة، وننصح عن معاني غريبها تارة أخرى.

الجدول (1): أوزان ألف التأنيث المقصورة

أوزن ألف التأنيث المقصورة

المعنى	المثال	الوزن
وتقال للداهية ، ومنها شُعَبَى والتي تقال للموضع.	أَرَبَى	فُعلَى
1: وهو نوع من النبات ينمو في المراعي والبادى. 2: ونحوها. بُشْرى.	1: اسماً نحو بِهْمَى 2: مصدرًا نحو: رُجْعَى 3: وصفاً نحو: حُسْنَى	فُعلَى
3: ونحوها كُبْرَى، وصُغْرَى. عَظْمَضَى قُصْوَى، بمعنى التي تميل عن طريق الحق	1: مصدرًا نحو: مَرَطَى 2: اسماً نحو: بَرَدَى. 2: وصفاً نحو: حَيَّدَى	فَعَلَى
1: اسم علم ونحو سلمى، وسلوى ونجموى . 2: ونحو فتوى من أفتى . 3: ونحوها كَسْلَى، وَهَزْلَى.	1: اسماً نحو: لِيلَى 2: مصدرًا نحو: دَعْوَى 3: وصفاً نحو: شَبْعَى	فَعَلَى

4: ونحوه : قتل (جمع قتيل)، وصرعى (جمع صريع).	4: جمعا نحو: جَرْحَى.	
وتقال لطائر يحمل على الذكر والأنثى وتقال للباطل والكذب.	حُبَارَى	فُعَالَى
ضرب من المشي او العدو	سُمَّهَى	فُعَالَى
ونحوه بُشَرَى ، وَقِرْبَى.	1: مصدرا نحو: نِكْرَى	فِعْلَى
جمع ظَرِبان وهو حيوان من غريزة العسل نتن الرائحة.	2/ جمعا نحو: ظِرَبَى .	
من الحث، ونظيره كذلك الخِلَيفي.	حِثَثَى	فِعَيْلَى
وتقال لوعاء الطلع (أي الأكمام التي تحمي طمع النخل من ان ينسق من العنقود).	كُفُرَى	فُعَالَى
نوع من النبات (نبت رباعي ذو رائحة طيبة ومنظار جميل، يكثر في بلاد الشام والمملكة العربية السعودية.	شُعَارَى	فُعَالَى
وتقال لمن اخالط عليهم الأمر أي وقعوا في اخلاط.	خُلَيْطَى	فِعَيْلَى

المصدر: من إعداد الباحثة

2.2.2 أوزن الألف الممدودة: يقول ابن مالك عن أوزان ألف التأنيث الممدودة:

لِمَدَّهَا فَعَلَاءُ أَفَعَلَاءُ
 مُثَلَّثَ الْعَيْنِ وَفَعَلَاءُ
 ثُمَّ فِعَالَةُ فُعُلَالًا فَاعُولًا
 وَفَاعَلَاءُ فِعْلِيَا مَفْعُولًا

ومُطلق العين فَعَالٌ وَكَذَا مُطلق فَاءٌ فَعَلٌ أَخِذَا

ومن ثمة نجمل تفاصيل أوزان الألف الممدودة في الجدول التالي:

الجدول (2): أوزان ألف التأنيث الممدودة

أوزان ألف التأنيث الممدودة		
المعنى	المثال	الوزن
ونحوها ضوابط .	1: اسماء نحو: صَحْرَاءُ 2: وصفات نحو: حمراء، وحسناً، وهطاء	فَعَلَاءُ
2: وتأتي وصفات لأفعال ومنه خضراء ، أما حسناء فهي تلحق بالمرأة فقط ولا يقال رجل أحسن ، وديمة هطاء ولا يقال سحاب أهطل .	1: ما كانت عينها فتحة: تأتي على (أَفْعَلَاءُ) نحو: أَرْبَعَاءُ / 2 ما كانت عينها كسرة: تأتي على: (أَفْعَلَاءُ) نحو : أَرْبَعَاءُ 3: ما كانت عينها ضمة: تأتي على	أَفْعَلَاءُ

	<p>(أَفْعُلَاءُ) نحو: أَرْبِعَاءَ .</p>	
<p>1: أي ذات كثرة في مواضع مختلفة. 2: تقال او توصف بها الأرض المرتفعة او تلك الشديدة الجفاف والقسوة. 3: دبوقاء تقال للأرض الطينية اللزجة ومنه تقول: مشى في أرض دبوقاء.</p>	<p>1: ما كانت عينها كسرة طويلة: تأتي على (فَعِيلَاءُ) نحو كثيراء 2: ما كانت عينها فتحة طويلة: تأتي على (فَعَالَاءُ) نحو: بِرَاسَاءُ 3: ما كانت عينها ضمة طويلة: تأتي (فَعُولَاءُ) نحو: دَبُوقَاءُ .</p>	فَعَالَاءُ
<p>1: جنفاء هنا هو اسم لمكان 2: سيراء: تقال للأرض المغطاة بالبرد والذي غالباً ما يكون مقسمًا بخطوط صفراء. 3: ونحوها خيلاء . بغ</p>	<p>1: ما كانت فاؤها فتحة: تأتي على (فَعَلَاءُ) نحو: جَنَفَاءُ . 2: ما كانت فاؤها كسرة: تأتي على (فِعَلَاءُ) نحو: سِيرَاءُ .</p>	فَعَلَاءُ

	3: ما كانت فاؤها ضمة: تأتي على (فعلاء) نحو: عشراء .	
وهو جمه شيخ.	مشيوخاء	مفعولاء
وهي العزمه	كيراء	فعلياء
حجر من حرة اليربوع.	قاصعاء	فاعلاء
ونحوه تاسوعاء.	عاشراء	فاعولاء
وهي صفة للجلوس وتعبر عن الانحناء.	قرفصاء	فعلاء
وتقال للقصاص.	قصاصاء	فعالاء
تقال لأنثى العقارب	عقرباء	فعلاء

المصدر : من إعداد الباحثة: